

لم يكذ الرئيس الأميركي باراك أوباما يتنافس الصعداء ويهناً بفوزه بولاية الثانية والتي تبدأ في الـ 20 من يناير القادم، مبددة مخاوفه من الحاق برؤساء الولاية الواحدة من أمثال جيمي كارتر وجورج بوش الأب، حتى بدأ معتركا آخر ومعركة جديدة لا تخلو من المصاعب والتحديات التي فرضت على الرئيس الصراع على ثلاث جبهات على رأسها النقاش مع الكونغرس حول ما بات يعرف بالهاوية المالية ومحاولة التوصل إلى حل وسط معه في ظل سيطرة الحزب الجمهوري عليه، فضلا عن اختيار طاقم حكومي جديد والاستقرار على أبرز الوجوه الجديدة التي ستضم له، ثم يأتي الشأن الخارجي الذي باغت الرئيس أوباما بأحداث متسارعة منها الاعتداء الإسرائيلي على غزة والإعلان الدستوري المثير للجدل للرئيس مرسي في مصر، بالإضافة إلى زيارة الرئيس أوباما الآسيوية وزيارته لبورما والتحول في الإستراتيجية الأميركية من الغرب إلى الشرق. المحاور السابقة كانت أبرز العناوين على مائدة برنامج «الطريق إلى البيت الأبيض» للإعلامي د.عبدالله الشايحي والذي استضاف مدير التحرير الزميل محمد الحسيني للمرة الثانية هذا الموسم لتحليل أولويات فترة الولاية الثانية للرئيس الأميركي باراك أوباما وأبرز الانعكاسات على الداخل الأميركي والسياسة الخارجية، لاسيما ما يتعلق منها بقضايا الشرق الأوسط، فإلى التفاصيل:

كتب: أسامة دياب

## «الطريق إلى البيت الأبيض» استضاف مدير التحرير لتحليل أولويات فترة الولاية الثانية للرئيس الأميركي أوباما وأبرز الانعكاسات على الداخل الأميركي والسياسة الخارجية الحسيني: لا مفاجآت كبيرة في ترشيحات المناصب القيادية بالإدارة الأميركية وأوباما سيعتمد إما على مساعدين سابقين لكلينتون أو نواب مسؤولين في إدارته



مدير التحرير الزميل محمد الحسيني يحلّل الشأن الداخلي الأميركي وانعكاساته على الشرق الأوسط



د.عبدالله الشايحي محاورا الزميل محمد الحسيني

### لقطات من البرنامج

### فقرات متنوعة

خفلت الحلقة بفقرات عديدة ومتنوعة من متابعة لأبرز الموضوعات والمقالات في الصحافة الأميركية بالإضافة لتقارير ومقاطع مصورة، بالإضافة إلى مداخلة من مراسل تلفزيون الكويت في واشنطن وفريق رمضان تناولها الزميل محمد الحسيني بالنقد والتحليل عارضا رؤيته للمشهد الأميركي للمشاهدين.

### هل يقبل برينان بمنصب مدير وكالة الاستخبارات الأميركية؟

استعرض الإعلامي د.عبدالله الشايحي بعض فقرات مقال للكاتبة الأميركية دانيال كليمان على موقع «ديلي بيبست» يتساءل فيها الكاتب عن مدى كفاءة جون برينان لمنصب مدير وكالة الاستخبارات الأميركية، كاشفاً أن برينان كان قد اتخذ موقفاً نهائياً بعدم العمل في إدارة أوباما الثانية ولكن مع عرض يصعب فيه رجل الاستخبارات الأول في العالم فاحتمالات التراجع عن موقفه كبيرة.

### انتقادات للحكومة الأميركية

أشار الشايحي لتقرير نشرته جريدة النيويورك تايمز حول انتقادات وجهتها جماعات ومنظمات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية للحكومة بسبب الاستخدام المفرط للطائرات من دون طيار كأحد أبرز خروقات حقوق الإنسان وخصوصاً مع تنامي أعداد ضحايا هذه العمليات.

### لحظة مرسي

وفي فقرة المقال عرض الشايحي مقال للكاتب توماس فريدمان أحد أشهر كتاب صحيفة النيويورك تايمز بعنوان «لحظة مرسي» والذي أكد فيه على أن الحكومة المصرية أثبتت أنها ليست على استعداد للتحول بتوافقية السلام ولا بالعلاقة في أميركا والغرب بسبب حركة حماس المالية لإيران، مشدداً على أن العدوان الأخير على غزة كشف أن الرئيس مرسي لا يريد التطور في انتهاك في اتفاقية كامب ديفيد، وأبلغ دليل على ذلك هو اختياره أن يكون وسيطاً لوقف إطلاق النار بين الطرفين بدلا من التطور في المعركة، متسائلاً عن إمكانية أن يكون الرئيس المصري محمد مرسي برجماتياً كالرئيس السابق السادات ويسعى للتقارب مع إسرائيل وتحقيق مصالح الدولة المصرية.

### موقف مرجح

من ضمن فقرات برنامج «الطريق إلى البيت الأبيض» عرض الإعلامي د.عبدالله الشايحي فيديو قصيرا لوطانة أميركية تنتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما بشدة لاستمرار دعم الولايات المتحدة الأميركية لإسرائيل بمليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب، بينما تنتهك الأخيرة حقوق الفلسطينيين وتحتل أراضيهم، جدير بالذكر أن السؤال سبب نوعاً من الحرج الشديد للرئيس أوباما، إلا أنه أكد في الوقت ذاته على التزام الولايات المتحدة تجاه أمن إسرائيل ودعمها.

### شكر وتقدير

شكر وتقدير للإعلامي المميز د.عبدالله الشايحي وفريق الإعداد خالد العنجري ومسفر الحيان ومالك العلمي وعبدالعزیز أكبر ولمنسق البرنامج محمد الجعفي لجهودهم الملمرة وشكر خاص للمخرج البرنامج محمد الجعدي.

أن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي يحتل حيزاً مهماً من السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية بالإضافة لقضايا أخرى، موضحاً أن الفلسطينيين اليوم وصلوا إلى الحد الأقصى من التنازلات فسي حين ترفض إسرائيل تقديم الحد الأدنى من التنازلات، لافتاً إلى ضرورة تدخل الإدارة الأميركية في الضغط على إسرائيل كونها الطرف المعطل لهذه القضية، فالسلام العادل والشامل هو الحل الناجح لهذه القضية والإستمرار في نفس حالة المراوحة التي نكف عندها منذ سنوات. وبخصوص التهديد الأخيرة التي وجهت بواسطة مصرية، أوضح الحسيني أن د.محمد مرسي نجح في قضية التهديد والتوصل لتفاسق لوقف إطلاق النار لأن مصلحة مصر تتفق في السلام مع إسرائيل وليس في شن حرب عليها بالإضافة إلى أن المنطقة لا تتحمل حرباً جديدة والرئيس مرسي فضل طريق الاتصالات الدولية مع أميركا والغرب للوصول لاتفاق.

وعن الغلط المثار في مصر الآن بسبب أزمة الإعلان الدستوري وتداعياته المتسارعة، أوضح الحسيني أن قرار مرسي بشأن الإعلان الدستوري هو قرار قائم على عدد من التوازنات السياسية الداخلية، مشدداً على أن مرسي قد حصل على جرة معنوية كبيرة من الإشارات الغنائية من قبل الرئيس أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قبل إصدار هذا القرار وهذا ما دفعه لاستغلال هذا الظرف وتوظيفه بصورة أو باخرى في الشأن الداخلي. وبخصوص تردد الإدارة الأميركية في الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري موضحاً أن الجماعات الجهادية المتطرفة ليست السبب الوحيد في تردد الإدارة الأميركية في الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري ولكنه السبب الأبرز ويتضح ذلك من تركيز الرئيس أوباما على المعارضة الوسطية والمعتدلة وهذا هو السبب في رفض الإدارة الأميركية تسليح المعارضة السورية، لافتاً إلى أن اعتراف الإدارة الأميركية بالمعارضة السورية مرهون بالتطورات الدخلى. وبخصوص تردد الإدارة الأميركية في الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري موضحاً أن الجماعات الجهادية المتطرفة ليست السبب الوحيد في تردد الإدارة الأميركية في الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري ولكنه السبب الأبرز ويتضح ذلك من تركيز الرئيس أوباما على المعارضة الوسطية والمعتدلة وهذا هو السبب في رفض الإدارة الأميركية تسليح المعارضة السورية، لافتاً إلى أن اعتراف الإدارة الأميركية بالمعارضة السورية مرهون بالتطورات الدخلى.

وعن عودة مصطلحات الشرق الأوسط الجديد والفضوى الخلافة للتداول والخصوصاً في مقال نشرته مؤخراً وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، أوضح الحسيني أن هذه المصطلحات حققت أقصى ما يمكن أن تحققة أميركا وعليها الآن إعطاء الوقت الكافي لمنطقة الشرق الأوسط وزيادة الاهتمام بها.

وعن التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والتي فرضت نفسها بوتيرة متسارعة على الأجنحة الأميركية، من خلال إعراب الخارجية الأميركية عن قلقها مما يحدث في مصر، أشار الحسيني إلى أن الإدارة الأميركية وصلت لقناعة بأنه لو أجريت انتخابات ديموقراطية في أغلب الدول العربية فإنها ستأتي بالتيارات الإسلامية للسلطة نظراً لشعبيتها ووجودها بقوة في الشارع العربي، لافتاً إلى أن الإخوان المسلمين بما يرفعونه من شعارات القبول بخيارات مدنية الدولة ومبادئ الديمقراطية في تداول السلطة يشكلون نقطة التقاء مع الغرب الذي يواجه اليوم معضلتين: الأولى أن منطقة الشرق الأوسط هي منبع عمليات العنف الذي يحدث في أكثر من مكان في العالم والثانية وجود عدد متنام من الجاليات الإسلامية في دول الغرب من هذه المنطقة وبالتالي لابد من البحث عن نقاط الالتقاء مع هذه المنطقة والتي تسمح بخلق قدر من التفاهم تكفل حماية المصالح الأميركية والغربية في المنطقة، لافتاً إلى أنه بعد نجاح الولايات المتحدة في إدماج دول أوروبا الشرقية في المعسكر الغربي جاءت المرحلة التالية في دول الشرق الأوسط لترسيخ قيم الديمقراطية والمفهوم المدني في هذه الدول ولو على المدى المتوسط إن لم يكن على المدى القريب، مشدداً على أن الشارع العربي يعيش حراكاً قوياً من خلال تجربة الإسلاميين وتحديداً وصول الإخوان المسلمين في مصر وأكثر من دولة للسلطة وعلى الشعوب العربية الحكم وعلى نجاح هذه التجربة أو فشلها، وبالتالي للولايات المتحدة مضطرة للانتظار ما ستؤول إليه خيارات وأحكام الشارع العربي، مبيناً أنه في مصر تحديداً وصل الإخوان المسلمون للسلطة سواء من خلال الانتخابات التشريعية أو الرئاسية ولكن لم يستقر الأمر لهم حيث أن جزءاً من هذه السلطة التي حصلوا عليها لا يزال معيباً أو بالأحرى وروثه عن النظام السابق مثل القضاء. وفيما يتعلق بقضية الصراع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية تحديداً، أكد الحسيني

مكافحة الإرهاب في حال تم ترشيح جون برينان لمنصب مدير الاستخبارات الأميركية، لافتاً إلى تداول أسماء كثيرة منها الوكالة المساعدة السابقة في وزارة الخارجية والمسؤولة عن السياسات والتخطيط ميشيل فلورنوي كوزير للدفاع وهذا الترشيح إذا ما اعتمد من مجلس الشيوخ فسيكون حدثاً تاريخياً لأنها ستكون أول امرأة على رأس البنتاغون في الولايات المتحدة الأميركية وعلى صعيد بقية الترشيحات لا توجد فيها تغييرات كبيرة حيث تبقى المندوبة الدائمة في الأمم المتحدة السفيرة سوزان رايس الأوفر حظاً لتقلد منصب وزير الخارجية وخصوصاً بعد تراجع المرشح الرئاسي السابق السيناتور جوسن ماكين عن معارضته لتعيين رايس مديداً استعداده للقاء معها والاستماع لتفسيرات حول تصريحاتها المثيرة للجدل خاصة بعد مقتل السفير الأميركي في ليبيا في سبتمبر الماضي. وأوضح الحسيني أن أعلى منصب وصلت إليه امرأة في أميركا كان لنانسي بالوسى رئيسة مجلس النواب في السلطة التشريعية وبالتالي سيكون تعيين سوزان رايس للخارجية وميشيل فلورنوي للدفاع أمراً غير مستبعد، متوقفاً أن ينحصر سباق الانتخابات الرئاسية في عام 2016 بين سيدتين ديموقراطيتين هما هيلاري كلينتون واليزابيث وارين، مشيراً إلى الصعود القوي للمرأة في المجتمع الأميركي خصوصاً أن في الارتفاع الذي أتى ثماره عند الديموقراطيين.

وحول توقعاته عن توقيت إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما لترشيحاته للمناصب القيادية قال الحسيني أتوقع أن تكون هناك نسبة تأخير أو بالأحرى ترو قبل أن يقدم الرئيس أوباما على إعلان ترشيحاته للمناصب القيادية والحساسية، أولاً نظراً لكثرة الأسماء وثانياً أنني لا أتوقع مفاجآت كبيرة لأن سياسة أوباما واضحة في مواصلة التركيز على الملف المالي والاقتصادي والخروج من عملية الإعفاءات الضريبية إلى الدخول في عملية التقشف وضبط الميزانية، واعتقد أن وزارة الخزانة ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع أهم ثلاث وزارات واعتقد

مكافحة الإرهاب في حال تم ترشيح جون برينان لمنصب مدير الاستخبارات الأميركية، لافتاً إلى تداول أسماء كثيرة منها الوكالة المساعدة السابقة في وزارة الخارجية والمسؤولة عن السياسات والتخطيط ميشيل فلورنوي كوزير للدفاع وهذا الترشيح إذا ما اعتمد من مجلس الشيوخ فسيكون حدثاً تاريخياً لأنها ستكون أول امرأة على رأس البنتاغون في الولايات المتحدة الأميركية وعلى صعيد بقية الترشيحات لا توجد فيها تغييرات كبيرة حيث تبقى المندوبة الدائمة في الأمم المتحدة السفيرة سوزان رايس الأوفر حظاً لتقلد منصب وزير الخارجية وخصوصاً بعد تراجع المرشح الرئاسي السابق السيناتور جوسن ماكين عن معارضته لتعيين رايس مديداً استعداده للقاء معها والاستماع لتفسيرات حول تصريحاتها المثيرة للجدل خاصة بعد مقتل السفير الأميركي في ليبيا في سبتمبر الماضي. وأوضح الحسيني أن أعلى منصب وصلت إليه امرأة في أميركا كان لنانسي بالوسى رئيسة مجلس النواب في السلطة التشريعية وبالتالي سيكون تعيين سوزان رايس للخارجية وميشيل فلورنوي للدفاع أمراً غير مستبعد، متوقفاً أن ينحصر سباق الانتخابات الرئاسية في عام 2016 بين سيدتين ديموقراطيتين هما هيلاري كلينتون واليزابيث وارين، مشيراً إلى الصعود القوي للمرأة في المجتمع الأميركي خصوصاً أن في الارتفاع الذي أتى ثماره عند الديموقراطيين.

وحول توقعاته عن توقيت إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما لترشيحاته للمناصب القيادية قال الحسيني أتوقع أن تكون هناك نسبة تأخير أو بالأحرى ترو قبل أن يقدم الرئيس أوباما على إعلان ترشيحاته للمناصب القيادية والحساسية، أولاً نظراً لكثرة الأسماء وثانياً أنني لا أتوقع مفاجآت كبيرة لأن سياسة أوباما واضحة في مواصلة التركيز على الملف المالي والاقتصادي والخروج من عملية الإعفاءات الضريبية إلى الدخول في عملية التقشف وضبط الميزانية، واعتقد أن وزارة الخزانة ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع أهم ثلاث وزارات واعتقد

وحول توقعاته عن توقيت إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما لترشيحاته للمناصب القيادية قال الحسيني أتوقع أن تكون هناك نسبة تأخير أو بالأحرى ترو قبل أن يقدم الرئيس أوباما على إعلان ترشيحاته للمناصب القيادية والحساسية، أولاً نظراً لكثرة الأسماء وثانياً أنني لا أتوقع مفاجآت كبيرة لأن سياسة أوباما واضحة في مواصلة التركيز على الملف المالي والاقتصادي والخروج من عملية الإعفاءات الضريبية إلى الدخول في عملية التقشف وضبط الميزانية، واعتقد أن وزارة الخزانة ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع أهم ثلاث وزارات واعتقد

سباق الانتخابات الرئاسية في 2016 من جهة الديموقراطيين قد ينحصر بين سيدتين ديموقراطيتين هيلاري كلينتون واليزابيث وارين اعتماد ترشيح ميشيل فلورنوي كوزيرة للدفاع سيكون حدثاً تاريخياً وستكون أول امرأة على رأس البنتاغون في أميركا

صانع الحرب الذكية ضد الإرهاب جون برينان أبرز المرشحين لرئاسة وكالة الاستخبارات الأميركية

الفلسطينيون وصلوا إلى الحد الأقصى من التنازلات في حين ترفض إسرائيل تقديم الحد الأدنى من التنازلات

والسلام الشامل والعادل هو الحل الناجع للصراع العربي - الإسرائيلي

مرسي حصل على جرة معنوية كبيرة من قبل الإشارات الغنائية من قبل الرئيس أوباما وهيلاري كلينتون قبل إصدار الإعلان الدستوري

رغبة الإدارة الأميركية في معارضة وسطية وخشيتها من الجماعات الجهادية من أسباب ترددها في الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري ورفض تسليح المعارضة



كوليس ما قبل الهواء ونقاش بين د.عبدالله الشايحي والزميل محمد الحسيني